

Distr.: Limited
3 December 2020
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة المخدرات

الدورة الثالثة والستون المستأنفة

فيينا، 2-4 كانون الأول/ديسمبر 2020

مشروع التقرير

المقرر: إيمانويل نويكي (نيجيريا)

إضافة

مسائل الإدارة الاستراتيجية والميزانية والشؤون الإدارية

1- نظرت لجنة المخدرات، في الجلسة الثالثة من دورتها الثالثة والستين المستأنفة، التي عقدتها بالاشتراك مع لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية في دورتها التاسعة والعشرين المستأنفة، في 3 كانون الأول/ديسمبر 2020، في البند 4 من جدول الأعمال، ونصه كما يلي:

"4- مسائل الإدارة الاستراتيجية والميزانية والشؤون الإدارية:

(أ) عمل الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضع المالى؛

(ب) التوجيهات المتعلقة بمسائل السياسة العامة والميزانية لبرنامج المخدرات التابع لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة؛

(ج) أساليب عمل اللجنة؛

(د) تكوين ملاك موظفي مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والمسائل الأخرى ذات الصلة."

2- وكان معروضاً على اللجنة من أجل النظر في البند 4 ما يلي:

(أ) مذكرة من الأمانة بشأن عمل الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضع المالى (E/CN.7/2020/3/Add.1-1)؛
(E/CN.15/2020/3/Add.1



- (ب) تقرير المديرية التنفيذية عن تنفيذ الميزانية المُدمجة لفترة السنتين 2020-2021 لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (E/CN.7/2020/16-E/CN.15/2020/16)؛
- (ج) تقرير المديرية التنفيذية عن التوازن بين الجنسين والتمثيل الجغرافي داخل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (E/CN.7/2020/17-E/CN.15/2020/17)؛
- (د) مشروع الخطة البرنامجية المقترحة لعام 2022 والمعلومات المتعلقة بالأداء لعام 2020 الخاصة بمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (E/CN.7/2020/CRP.20-) (E/CN.15/2020/CRP.1)؛
- (هـ) استراتيجية المكتب للفترة 2021-2025 (E/CN.7/2020/CRP.22-) (E/CN.15/2020/CRP.3)؛
- (و) مذكرة من الأمانة بشأن أساليب عمل هيئتي المكتب الإداريتين خلال جائحة كوفيد-19 (E/CN.7/2020/CRP.21- E/CN.15/2020/CRP.2).
- 3- وأدلى ببيانات استهلالية كل من مدير شعبة الإدارة بالمكتب، ومدير شعبة تحليل السياسات والشؤون العامة بالمكتب، ورئيسة أمانة هيئتي المكتب الإداريتين. وأدلت ببيان استهلالي أيضاً ممثلة البرازيل بصفتها رئيسة مشاركة للفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة المكتب ووضعه المالي.
- 4- وأدلى ببيانات ممثلو كولومبيا والصين والولايات المتحدة والمملكة المتحدة وسويسرا وكندا واليابان وجامايكا والاتحاد الروسي وباكستان والبرازيل وكوبا. وأدلى ببيانات أيضاً المراقبان عن جمهورية إيران الإسلامية وبنغلاديش.
- 5- وأدلى ببيانات مشتركة المراقب عن الفلبين باسم مجموعة الـ 77 والصين، والمراقب عن الاتحاد الأوروبي باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، والمراقب عن سنغافورة باسم مجموعة الأصدقاء من أجل بحوث مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة.⁽¹⁾

ألف - المداولات

- 6- سلم المتكلمون بالتحديات المرتبطة بجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) المستمرة فيما يتعلق بتخطيط البرامج وتنفيذها، وأثثوا على الجهود التي يبذلها المكتب، بما في ذلك ما يتعلق بضمان استمرارية تصريف أعمال هيئتي المكتب الإداريتين. وأثني أيضاً على المكتب لاستمراره في تنفيذ البرامج، وشدد على أهمية مواصلة دعم الدول الأعضاء، ولا سيما في ضوء الجائحة الحالية. وأعرب عن التقدير لما يقدمه المكتب من مساعدة عملياتية وتقنية عالية الجودة، تكمل أعماله البحثية والمعارية العملية والسياساتية.
- 7- وشدد عدة متكلمين على الدور الحاسم الذي يضطلع به الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة المكتب ووضعه المالي في تعزيز شفافية المكتب وإخضاعه للمساءلة وتدعيم التعاون والثقة بينه وبين الدول الأعضاء. وأعرب عن التقدير لعمل رئيسي الفريق العامل. وأكد عدة متكلمين أن الفريق العامل يمثل محفلاً مفيداً لإجراء مشاورات واستعراضات منتظمة بشأن أمور شتى، منها المسائل المتعلقة بالخطط البرنامجية للمكتب وتنفيذ البرامج والمسائل المالية والإدارية وغيرها من المسائل. وأبرزت أهمية توفير المعلومات بطريقة شفافة وفي الوقت المناسب من أجل دعم اللجنتين في صنع القرارات، ورحب بتمديد ولاية

(1) الاتحاد الأوروبي والاتحاد الروسي وباراغواي وتايلند وسنغافورة والسويد وسويسرا وشيلي وفرنسا وكولومبيا والمكسيك والنرويج ونيجيريا وهولندا والولايات المتحدة واليابان.

الفريق العامل حتى كانون الأول/ديسمبر 2021. وأكد عدد من المتكلمين على أهمية وضع جدول زمني واضح لاجتماعات عام 2021.

8- وأثنى عدة متكلمين على المديرية التنفيذية للمكتب فيما يتعلق باستراتيجية المكتب للفترة 2021-2025 التي قدمتها إلى الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة المكتب ووضعه المالي وأشارت إليها في الدورة الحالية، ونوهوا بأهمية الاستراتيجية وأعربوا عن تقديرهم لما أبدته المديرية التنفيذية من كفاءة قيادية في عملية وضعها. ورحبوا بالحوار المفتوح والشامل بشأن الاستراتيجية، الذي أجري عملاً بقرار لجنة المخدرات 9/62 وقرار لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية 4/28. وأقر عدد من المتكلمين بأن الاستراتيجية توفر رؤية بيّنة وإرشادات واضحة بشأن ولايات المكتب ومجالات عمله المواضيعية. وأكدوا أهمية إشراك الدول الأعضاء في عملية التخطيط لتنفيذ الاستراتيجية، وتقديم معلومات مستكملة منتظمة إلى الدول الأعضاء عن التقدم المحرز بشأنها. وأكد بعض المتكلمين أهمية التنسيق بين كيانات الأمم المتحدة ومع المنظمات الإقليمية والدولية الأخرى العاملة في المجالات ذات الصلة، وأهمية الشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين، بما في ذلك مع المجتمع المدني.

9- وأكد عدة متكلمين مجدداً على أهمية حصول المكتب على تمويل كافٍ ومستقر يمكن التنبؤ به، من أجل ضمان تنفيذ المكتب لولاياته واستمرارية تقديم مساعدة تقنية عالية الجودة، ولا سيما إلى البلدان النامية. وأعرب عدة متكلمين عن قلقهم إزاء التحديات التي يواجهها المكتب بسبب أزمة السيولة الحالية في الميزانية العادية، والنقص في التمويل العام الغرض الذي يمكن أن يؤثر على قدرة المكتب على الاضطلاع بوظائفه البرنامجية الأساسية بكفاءة. وأشار إلى أن جائحة كوفيد-19 قد فاقمت أكثر الوضع المالي للمكتب. وأهاب عدة متكلمين بالمانحين أن ينظروا في تقديم مساهمات غير مخصصة. ورحب عدة متكلمين بالجهود المبذولة لتنفيذ قرار لجنة المخدرات 9/62 وقرار لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية 4/28 تنفيذاً كاملاً وفي حينه. وشجّع المكتب أيضاً على زيادة الشفافية فيما يتعلق باستخدام أموال تكاليف دعم البرامج وتوسيع نطاق توزيعها والإبلاغ عن ذلك.

10- ورحب عدة متكلمين بالجهود التي يبذلها المكتب فيما يتعلق بتنفيذ إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، وإصلاح نظام إدارة الأمم المتحدة. وشدد عدة متكلمين على أهمية إبلاغ الدول الأعضاء بانتظام بما يحرزه المكتب من تقدم في تنفيذ عمليتي الإصلاح.

11- وشدد عدد من المتكلمين على ضرورة تعزيز الإدارة القائمة على النتائج، بغية زيادة الشفافية والمساءلة ودمج عمليتي الرصد والتقييم. وشدد على أهمية تنفيذ توصيات اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية وتقديم تقارير عن التقدم المحرز في هذا الصدد.

12- ورحبت عدة وفود بما أحرزه المكتب من تقدم في تحقيق المساواة بين الجنسين في ملاك موظفيه، وشدد على أهمية تحقيق المساواة في تمثيل الجنسين، وخصوصاً على مستوى الرتب العليا. وأبرزت أهمية ضمان إدماج المنظورات الجنسانية في جميع جوانب البرمجة وعمل المكتب. وأعرب عن التقدير للجهود التي بذلتها المديرية التنفيذية في هذا الصدد، بما في ذلك بصفتها مناصرة دولية للمساواة بين الجنسين.

13- ورأى عدة متكلمين أنه يلزم بذل جهود أكبر من أجل زيادة التنوع الجغرافي والتمثيل الجغرافي العادل في تكوين ملاك موظفي المكتب، وخاصة على المستويات العليا. وأثنى على المكتب لجهوده في مجالات التوعية والتوظيف والاستبقاء والأنشطة ذات الصلة، بما فيها استحداث "ركن التنوع" الذي أُطلق في عام 2020. وأعرب عدة متكلمين عن قلقهم بشأن عدم إحراز تقدم كاف في الجهود الرامية إلى تعزيز تمثيل البلدان النامية، وخصوصاً البلدان غير الممثلة أو الناقصة التمثيل. وطلب إلى المديرية التنفيذية أن تكثف جهودها الرامية إلى زيادة التنوع الجغرافي، وشدد على الأثر الإيجابي الذي من شأنه أن يترتب على ذلك في عمل المكتب.

- 14- وأشارت وفود إلى سياسة الأمم المتحدة المتمثلة في عدم التسامح مطلقاً مع الاستغلال الجنسي والتحرش الجنسي، وفي هذا الشأن، دُعي المكتب إلى مواصلة جهوده الرامية إلى تنفيذ التوصيات ذات الصلة.
- 15- وأشير إلى مذكرة الأمانة بشأن أساليب عمل هيئتي المكتب الإداريتين أثناء جائحة كوفيد-19 (E/CN.7/2020/CRP.21-E/CN.15/2020/CRP.2)، وأعرب عن التقدير للجهود التي تبذل في مجال تيسير مشاركة جميع أعضاء اللجنة.
- 16- وشدد عدة متكلمين على أهمية البحوث لأعمال المكتب، مؤكدين أهمية الحيادية والشفافية واستخدام البيانات المتحقق من صحتها والتي يعول عليها. وأبرزت الحاجة إلى استكشاف ترتيبات تمويلية للبحوث إلى جانب الحفاظ على نزاهتها واستقلاليتها. وفي هذا الصدد، شدد على أهمية أن يقدم المكتب المساعدة التقنية إلى الدول الأعضاء من أجل تعزيز قدراتها على جمع البيانات وتحليل المعلومات.
- 17- وطلب متكلم أن يضاف إلى بنود جدول الأعمال المؤقت للجنة بند مستقل يتناول تنفيذ الموقف الموحد لمنظومة الأمم المتحدة بشأن المسائل المتعلقة بالمخدرات، والعمل الذي يضطلع به فريق تنسيق عمل منظومة الأمم المتحدة ذو الصلة.